مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(12) " / العدد رقم " (01) مكرر الجزء02" – 2021 / الصفحة : 523 - 541

الأداء المهاري كمعيار لاختيار لاعبي كرة القدم تحت 20 سنة

The technical side as a selection for footballers under 20 years

بوقشيش مولود[1]، بن قوة علي[2]، سنوسي عبدالكريم[3]، بن نعمة بن عودة[4]

Boukechiche Mawloud[1], Bengoua Ali[2], Snouci Abdelkrim[3], Bennama Benaouda[4]

[1] جامعة مستغانم. معهد ت.ب.ر/ مخبر labopaps / mawloud.boukechiche.etu@univ-mosta.dz

[2] جامعة مستغانم. معهد ت.ب.ر / مخبر labopaps / ali.bengoua@univ-mosta.dz

[3] جامعة مستغانم. معهد ت.ب.ر/ مخبر labopaps/ abdelkrim.snouci@univ-mosta.dz

[4] جامعة مستغانم. معهد ت.ب.ر/ مخبر labopaps / benaouda.bennama@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 2021/01/03 تاريخ القبول: 2021/04/19 تاريخ النشر: 2021/06/05

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء المهاري للاعبي كرة القدم وفق مستويات معيارية والتي يراها طاقم البحث أنجع من الملاحظة العابرة الغير مؤسسة والتي ينجر عنها الكثير من الأخطاء التي تسبب ضياع للمواهب الشابة تمهيدا لاختيار أفضل العناصر بعد تصنيفهم وفق المؤهلات المهارية التي أضحت الفيصل في كثير من المباريات وحتى بطولات العالم بإقرار المدربين والخبراء وعليه تم انجاز هذا البحث على عينة من لاعبي الغرب الجزائري تحت 20 سنة وقد أفضت النتائج لوجود تباين في مستوى اللاعبين أمكن طاقم البحث من تحديد أفضل العناصر والذي نراه يمثل المنتخب الجهوي الغربي ويعطي الإضافة للكرة الجزائرية.

- **الكلمات المفتاحية:** الأداء المهاري -المعيار- الاختيار

Abstract: The study aimed to assess the skillful performance of football players according to scoring scales, which the research team considers more effective than unorganized transient observation, which leaves many errors leading to the loss of young talents in view from the selection of the best elements after their ranking according to qualifying qualifications become the parameter in many games and even World Championships have been approved by coaches and experts. This research was conducted on a sample of players from western Algeria aged under 20 years. The results resulted in a level difference between the players. The team was able to identify the best elements, which, in our opinion, represents the Algerian Football Regional Team

Keywords: The skillful performance - criterion - Selection

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

-الجانب النظري:

*** مقدمة واشكالية الدراسة:**

التدريب الحديث في كرة القدم هو عبارة عن عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية هدفها الوصول باللاعبين إلى أرقى المستويات الرياضية (حسن السيد ابوعبده،2008، ص7) كما أنه لا يأتي بالصدفة بل يتعداه إلى كثير من العمل الجاد وتظافر كل الجهود من إداريين، مسيرين، مدربين وحتى جمهور. والبحث أكثر عن أحدث أساليب التدريب وأفضل وسائل التقويم، دون أن ننسى أفضل اللاعبين محور العملية التدريبية والبحث عن أكفئهم اقتصادا للجهد والمال والوقت (زكي محمد حسن، 2006، ص20) وهذا ما يسمى بالاختيار حيث يري فولوكوف 1997 انه عملية تحديد استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين. ويعد نشاط كرة القدم واحد من أهم الأنشطة الرياضية لما يتمتع به من اهتمام جماهيري في شتى بقاع الأرض، والجزائر كغيرها من الدول تولي اهتماما كبيرا لهذه اللعبة (النذير، 2015، ص09)، ومن خلال معايشتنا لواقع كرة القدم الجزائرية لمسنا ضعفا في مستوى لاعبينا مقارنة بنظيرتها العالمية، وذلك بالنظر لقلة استدعاء اللاعب المحلي للمنتخب الوطني رغم ضغط الصحافة المحلية على الناخب الوطني، سواء حاليلوزيتش ومن قبله رابح سعدان أو حتى كريستيان غوركيف(www.faf.dz)، زد على ذلك، شبه انعدام المشاركات في المحافل العالمية لكل الفئات العمرية بمشاركة وحيدة للفئة تحت 20 سنة 1979 في اليابان والوصول للدور ربع نهائي ،2009 وأخرى لفئة تحت 17 سنة والخروج من الدور الأول. واحتشامها قاريا ب 05 مشاركات للشباب كان بطلها المنتخب الوطني تحت 20 سنة مرة واحدة في1979، ودور الوصافة للناشئين في الجزائر2009 ومشاركة وحيدة للمنتخب الاولمبي تحت 23 سنة في 1980 بالاتحاد السوفياتي سابقا وانتظاره حوالي 35 سنة لاقتطاع التأشيرة الثانية لأولمبياد ريودي جانيرو المزمع تنظيمها بالبرازيل 2016(whttps://ar.wikipedia.org). فحاولنا أن نربط هذا الموضوع بحقيقة اختيار اللاعبين على مستوى الأندية ومدى توافقها مع المعايير المعمول بها من حيث استعدادات اللاعب ومتطلبات كرة القدم خاصة المهارية منها، لذا نال موضوع الاختيار اهتماما كبيرا من طرف الباحثين حيث كانت هناك العديد من الدراسات في هذا المجال، ومن الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع بحثنا نجد دراسة هوار عبد الطيف 2015 تحت عنوان:

Etude comparative entre quelques indices morphologiques et les attributs de l'aptitude physique Et technique des jeunes footballeurs par poste du jeu

حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين لاعبي كرة القدم (15-16) سنة حسب مراكزهم في بعض المؤشرات المورفولوجية ، ومكونات اللياقة البدنية والمهارية واقتراح قاعدة بيانات تساعد في توجيه اللاعبين حسب مراكز اللعب حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة (60) لاعبا تم اختيارهم بطريقة مقصودة، ومنه استنتج الباحث عدم وجود فروق بين مراكز اللعب الستة في كل من قياس الوزن ومحيط الساق، وفي كل من صفة التحمل، السرعة الانتقالية بالكرة وبدونها لمسافة(30) م، مرونة عضلات الظهر والساق وفي صفة تحمل السرعة بالكرة على مسافة (150) م. وعليه فقد أوصى الباحث بتوجيه اللاعبين إلى مراكز اللعب وفق قدراتهم المورفولوجية، البدنية والمهارية والى تكوين اللاعب حسب متطلبات المراكز التي يشغلونها في ميدان كرة القدم إضافة الى ضرورة الاعتماد على قاعدة البيانات لتسهيل عملية التوجيه وفق المتطلبات البدنية والمهارية والمورفولوجية(Houar Abdellatif, 2015) كما أن هناك دراسة لبوحاج مزيان 2012 تحت عنوان بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم أواسط 17-19 سنة وكان هدف الدراسة إبراز أهمية التقويم بصفة عامة والتقويم البدني والمهاري من خلال بطارية اختبارات لانتقاء لا عبي كرة القدم ليتمكن المدربون من إدراك القيمة الحقيقية له من خلال هذه الدراسة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي باختيار عينة قدرها 164 لاعب و41 فريق، وقد توصل الباحث الى أن استعمال بطارية اختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا أثناء عملية الانتقاء هو عمل علمي ومنهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يمكن من تطبيقه والتعامل معه وأن المدرب الذي يعتمد على المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الانتقاء يجد صعوبة في التعامل مع اللاعبين أثناء التدريب ويتعين على المدرب أن يعتمد على الطريقة العلمية ما دامت تقدم نتائج مضبوطة ودقيقة والابتعاد عن العمل العفوي والفوضوي، وعليه فقد أوصى باقتراح دليل كتابي ،يحتوي على مجموعة من الاختبارات الخاصة بعملية الانتقاء ، ومحاولة إلزام كل المدربين بتطبيقها خاصة على المستويات العليا، ضرورة اعتماد وتكييف بطاريات اختبارات خاصة في انتقاء لاعبي كرة القدم في البيئة الجزائرية كي تتلاءم ومتطلباتهم

الشخصية على جميع المستويات والأعمار، تشخيص عملية الانتقاء في مختلف النوادي الجزائرية ومحاولة تحليلها ومعالجتها والخروج بحلول أفضل نجاعة وذات أسس علمية ونتائج مضمونة وتبادل الخبرات كي يستفاد منها هؤلاء الصاعدين في كرة القدم إضافة الى وضع نماذج حية لعملية الانتقاء باستعمال بطارية الاختبارات في أقراص ضوئية، وكذا طريقة معالجة النتائج وتقديرها، حتى يحفز المدربون على استعمالها (بوحاج مزيان، 2012) من خلال الدراسات السابقة والمشابهة التي تم عرضها سابقا يمكن استخلاص بعض النقاط المهمة والتي من خلالها يمكن نقد هذه الدراسات وتحليل محتواها للوقوف على العلاقة بينها وبين بحثنا من حيث الهدف والعينة والأدوات المستعملة ومناقشة نتائج هذه البحوث التي توصلت إليها والعلاقة بينها، كما تعد خارطة طريق للباحث لتجنب صعوبات البحوث السابقة. يعتبر اختيار الفرد المناسب لنوع النشاط هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى مستوى البطولة (محمد حازم أبو يوسف، 2005، ص25)، والأندية الجزائرية كغيرها من أندية العالم تقوم بهذه العملية على اختلاف الفئات العمرية و حتى على مستوى الفريق الأول، هذه العملية التي تسمح لنا باختيار أكفء العناصر لقطف أفضل النتائج تحت أحسن الظروف ،توفيرا للوقت و المال و الجهد (مفتي ابراهيم حماد، 2010، ص09)، غير أن واقعنا الرياضي في كرة القدم الجزائرية كثيرا ما أثارت كيفية اختيار اللاعبين جدلا واسعا أسال الكثير من الحبر سواء الجرائد أو حتى المتتبعين والنقاد وكذا الجمهور ناهيك عن أهل الاختصاص والذين أجمعوا في دراساتهم على أن الملاحظة العابرة وتدخل العاطفة وغيرها من الأمور الذاتية هي الغالبة على واقع اختيار وانتقاء اللاعبين في كرة القدم كدراسة (بن قوة علي، 2004)، (Samir Chibane, 2010) (بوحاج مزيان، 2012). والمفروض اختيار أفضل المواهب الشابة على فترات الإعداد الرياضي ممن يتميزون باستعدادات تتوافق ومتطلبات النشاط وكذا ميولهم وترضي رغباتهم كي نضمن استمرارهم في مزاولة النشاط الرياضي وتحقيق أفضل النتائج (George Cazorla, 2006, P13)وذلك عن طريق آليات حديثة مؤسسة على حقائق علمية مستعملة أدوات جمع بيانات صادقة عن اللاعبين كالتقويم والقياس والاختبار مع الابتعاد عن الطرق التقليدية (سعداوي فيصل، بريكي طاهر، 2020، ص415)، وبربط كل هذه الدراسات بموضوعنا نطرح التساؤل التالي: هل المستويات المعيارية تساهم في الكشف عن أفضل العناصر مهاريا تمهيدا لاختيار أفضلهم؟ وهنا صاغ طاقم البحث

الفرضية التالية: المستويات المعيارية تساهم في تصنيف اللاعبين وفق مؤهلاتهم المهارية تمهيدا لاختيارهم، وعلى ضوء ذلك يهدف طاقم البحث الى إيجاد آلية أكثر دقة في اختيار اللاعبين في كرة القدم كبديل للملاحظة والتي أثبتت محدوديتها وتوصيل رسالة للقائمين على كرة القدم للعمل على إيجاد آليات جديدة أكثر دقة وتكوين المدربين عليها خدمة للكرة الجزائرية، وتبعا لإشكالية البحث والخلفية النظرية والميدانية يفترض طاقم البحث بأن المستويات المعيارية تساهم في تصنيف اللاعبين وفق مؤهلاتهم المهارية تمهيدا لاختيارهم. ومن هنا تتجلى أهمية البحث في أنه يكتسي أهمية بالغة وذلك من الجانبين العلمي والعملي، فمن الجانب العلمي يمكن اعتباره كمساهمة في إثراء المكتبة الجامعية قصد مساعدة المدربين والباحثين، أما من الجانب العملي فيمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتكون عونا للمدربين في عملية تصنيف لاعبي كرة القدم للأندية الجزائرية قصد اختيار الأفضل

الجانب التطبيقي:

1-الطرق المنهجية المتبعة:

1-1الدراسة الاستطلاعية: لقد قام طاقم البحث باستقراء واقع اختيار اللاعبين على مستوى نوادي الغرب الجزائري وذلك من خلال الزيارات الميدانية لهذه النوادي، إضافة الى الخبرة الميدانية لأفراد طاقم البحث كونهم مدربين سابقين وحاليين لكثير من النوادي، الأمر الذي أفضى على عدم وجود معايير علمية للاختيار، كان لابد على طاقم البحث العمل على تحديد اختبارات وقياسات كمرحلة أولية للعمل على تحديد هذه المعايير، فكان أول الامر تصفح المراجع العلمية من كتب ودراسات سابقة بغية تحديد الاختبارات المناسبة لهذا الموضوع، ومن ثم ترجيحها من خلال عرضها على المحكمين والخبراء لزيادة ثقلها العلمي وهو ما يعرف بصدق المحكمين.

1-2 منهج البحث: تختلف المناهج المتبعة، تبعا لاختلاف الهدف الذي يود التوصل إليه في مجال البحث العلمي، ويعتمد اختيار المنهج المناسب لحل المشكلة بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، من هذا المنطلق حتمت مشكلة البحث إتباع المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث.

1-3 مجتمع عينة البحث: بعد الدراسة الاستطلاعية التي أجراها طاقم البحث أمكنه من تحديد مجتمع البحث الأصلي والمتمثل في لاعبي كرة القدم فئة تحت 20 سنة للغرب

الجزائري في حين تم إنجاز تجربة البحث على عينة تضم 198 لاعبا من لاعبي كرة القدم تحت 20 سنة للغرب الجزائري بمنطقتيه وهران وسعيدة يمثلون 11 فريق ينشطون في قسم واحد، المستوى الأول، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية بعدما تم استبعاد حراس المرمى من الدراسة كون متطلباتهم المهارية تختلف كل الاختلاف عن بقية اللاعبين.

1-4مجالات البحث:

1-4-1المجال البشري: تمثلت عينة البحث الأساسية في لاعبي كرة القدم تحت 20 سنة والبالغ عددهم 198 لاعب ينتمون إلى 11 نادي مسجل للموسم الرياضي 2019/2018 للغرب الجزائري في حين اشتملت التجربة الاستطلاعية على 07 لاعبين لفئة تحت 20 سنة لفريق وداد مستغانم والذي ينتمي إلى مجتمع البحث.

1-4-2المجال المكاني: لقد تم انجاز هذا البحث في ملاعب الأندية قصد الدراسة وفي ملاحق تلك الملاعب لصعوبة البرمجة وافتقار العديد من الأندية للبنية التحتية الجيدة وهذا ما لمسناه عند غالبية الأندية.

1-4-3المجال الزمني: لقد تم انجاز هذا البحث مدة زمنية دامت قرابة الشهر بتجنيد فريق العمل وامتدت من 2019/01/07 إلى 2019/02/11.

1-5أدوات جمع البيانات: بغية انجاز البحث على أحسن وجه، عمد طاقم البحث الى التطرق لمجموعة من الأدوات التي كانت له بمثابة السند العلمي للإلمام بالظاهرة وهي كالتالي:

1-5-1المصادر والمراجع: والمتمثلة في الكتب والمجلات المنشورة وشبكة الأنترنت كما استعان طاقم البحث بالدراسات السابقة والمشابهة.

1-5-2المقابلات الشخصية: استعمل طاقم البحث أسلوب المقابلة الشخصية مع مسؤولي الرياضة على وجه العموم وكرة القدم على وجه الخصوص بغية تقصي المعلومات من مصادرها مباشرة وقد تزامن هذا الأسلوب مع الزيارات الميدانية للنوادي.

1-5-3الاستبيان: عرض طاقم البحث استبيانا على مجموعة من المحكمين من خبراء التدريب الرياضي لترجيح الاختبارات المقدمة لتأكيد ثقلها العلمي والوقوف على فاعليتها لقياس ما وضعت لقياسه.

1-5-4الاختبارات المهارية:

*اختبار اخماد الكرة لقياس مهارة ترويض الكرة
*اختبار الجري بالكرة لقياس مهارة التحكم في الكرة
*اختبار دقة التمرير لقياس مهارة التمرير المتوسط
*اختبار دقة التهديف لقياس مهارة التهديف

1-6المقاييس الإحصائية المستخدمة: تم استخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت- معامل الارتباط (بيرسون) -الدرجة المعيارية -المستويات المعيارية

1-7 المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

1-7-1 صدق الاختبار:

***صدق المحتوى (صدق المحكمين):** وقد تجلى من خلال حصر الدراسات والبحوث المشابهة لانتقاء الاختبارات التي تقيس الصفة المراد دراستها، ثم عرضها على المحكمين للاختيار النهائي للاختبارات.

***الصدق الذاتي:** وذلك بحساب جذر الثبات

1-7-2الثبات: وذلك من خلال إجراء اختبارات أولية، من أجل حساب معامل الثبات بطريقة (الاختبار وإعادة الاختبار)، وأجري الاختبار على 07 لاعبين، من فريق وداد مستغانم، الذي ينشط في نفس القسم ولمعالجة النتائج إحصائيا، استخدمنا معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

عرض نتائج صدق الاختبارات المستعملة وثباته

الجدول رقم (01) يوضح معاملات الصدق والثبات للاختبارات المهارية المستعملة:

الاختبارات	معامل الصدق	معامل الثبات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجد ولية	الدلالة
اخماد الكرة	0.95	0.91	06	0.05	0.625	دال
الجري بالكرة	0.97	0.94				دال
دقة التهديف	0.96	0.93				دال
دقة التمرير	0.93	0.86				دال

من خلال الجدول رقم(01) توجد دلالة إحصائية كون كل قيم المعاملات العلمية للصدق والثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية، (0.625) عند درجة حرية 06 ومستوى دلالة 0.05 بالتالي تجسد كل من الصدق والثبات.

3-7-1 الموضوعية: إن ارتفاع كل من معامل الصدق والثبات يؤكدان لطاقم البحث عن مدى صدق الاختبارات في قياس ما وضعت لأجله وبالتالي هي موضوعية وخالية من التأويل

سهلة التطبيق والقياس زيادة على خلوها من العاطفة والتحيز بالتالي تحققت الموضوعية

2-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

2-1عرض ومناقشة نتائج عينة البحث في اختبار اخماد الكرة:

جدول 02 يوضح عدد اللاعبين والنسبة المئوية حسب كل مستوى معياري والنسبة المقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي في اختبار اخماد الكرة.

الدرجة المعيارية	المستوى المعياري	اخماد الكرة			النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي
		2.28±4.99			
		الدرجات الخام	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	
80 ≤68	جيد جدا	11.83الى9.1	11	5.55	4.86
>68 ≤56	جيد	9.09الى6.37	28	14.14	24.52
>56 ≤44	متوسط	6.36الى3.64	114	57.57	40.96
>44 ≤32	ضعيف	3.63الى0.91	42	21.21	24.52

>32 ≤20	ضعيف جدا	اقل من0.9	03	1.51	4.68
المجموع			198	%100	%99.72

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي بلغ 4.99د في حين الانحراف المعياري 2.28د في اختبار اخماد الكرة بينما كانت أعلى نسبة عند المستوى المتوسط ب 57.57% عند الدرجة الخام (3.64د-6.36د) والدرجة المعيارية [44-56[وهي أعلى وأكبر بكثير من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 40.96%، ثم ثاني أعلى نسبة للمستوى الضعيف ب21.21% عند الدرجة الخام (0.91د-3.63د) والدرجة المعيارية [32-44[وهو أقل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي البالغة 24.52%، ثم يليه المستوى الجيد بنسبة 14.14% عند الدرجة الخام (6.37د-9.09د) والدرجة المعيارية [56-68[وهي أقل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 24.52%، يليها المستوى جيد جدا بنسبة 5.55% عند الدرجة الخام (9.1د-11.83د) والدرجة المعيارية [68-80[وهي أكبر من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 4.86%، في حين سجلنا ثلاثة لاعبين عند المستوى ضعيف جدا ما يعادل 1.51% عند الدرجة الخام (أقل من 0.9) والدرجة المعيارية [20-32[وهي أقل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 4.86% . وإثر المعالجة الإحصائية تمكن طاقم البحث من تحديد مستوى عينة البحث في مهارة إخماد الكرة والتي تتأرجح بين المستوى المتوسط والجيد جدا وهذا ما يعطينا قراءة حول تمتع اللاعب الجزائري بمهارة التحكم في الكرة مما جعل كشافي أوربا يلاحقون العديد من الشباب بغية الظفر بخدماتهم (Houari Abdelatif. 2015) ، كما تعد هذه المهارة من المتطلبات الاساسية لكرة القدم الحديثة (حسن السيد ابوعبده، 2008، ص155)، كما يرى صدوق وكابوية نقلا عن مفتي إبراهيم أن مهارة الاخماد والسيطرة على الكرة من أهم المرتكزات الأساسية والمهمة للاعب كرة القدم (صدوق حمزة، كابوية محمد، 2020، ص 428).

2-2عرض ومناقشة نتائج عينة البحث في اختبار الجري بالكرة:

جدول 03 يوضح عدد اللاعبين والنسبة المئوية حسب كل مستوى معياري والنسبة المقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي في اختبار الجري بالكرة.

الدرجة المعيارية	المستوى المعياري	الجري بالكرة			النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي
		0.74±10.92			
		الدرجات الخام	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	
80 ≤68	جيد جدا	8.7الى9.59	04	2.02	4.86
>68 ≤56	جيد	6.90الى10.47	66	33.33	24.52
>56 ≤44	متوسط	10.48الى11.36	73	36.86	40.96
>44 ≤32	ضعيف	11.37الى12.25	50	25.25	24.52
>32 ≤20	ضعيف جدا	12.26الى13.14	5	2.52	4.86
المجموع			198	100	99.72

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي بلغ 10.29ثافي حين الانحراف المعياري 0.74ثا في اختبار الجري بالكرة بينما كانت أعلى نسبة عند المستوى المتوسط ب 36.86% عند الدرجة الخام (11.36ثا-10.48ثا) والدرجة المعيارية [44-56[وهي أدنى بكثير من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 40.96%، ثم

ثاني أعلى نسبة للمستوى الجيد ب33.33% عند الدرجة الخام (10.47ثا-9.60ثا) والدرجة المعيارية [56-68 [وهي أكبر بكثير من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي البالغة 24.52%، ثم يليه المستوى الضعيف بنسبة 25.25% عند الدرجة الخام (12.25ثا-11.37ثا) والدرجة المعيارية [32-44[وهي أكبر بقليل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 24.52%، تلاها المستوى ضعيف جدا بنسبة 2.52% عند الدرجة الخام (13.14ثا-12.26ثا) والدرجة المعيارية [20-32[وهي أدنى من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 4.86%، في حين لم نسجل إلا أربعة لاعبين عند المستوى جيد جدا ما يعادل 2.02% عند الدرجة الخام (9.59ثا-8.7ثا) والدرجة المعيارية [68-80[وهي أقل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 4.86%. وإثر هذه المعطيات يمكننا القول أن لاعبي كرة القدم تحت 20 سنة للجهة الغربية مستواهم جيد في مهارة الجري بالكرة غير أنه لا يوجد إلا أربعة لاعبين في المستوى الجيد جدا، هذا الأخير يعتبر مطلب أساسي ليتمكن اللاعب الجزائري من مقاربة المستوى العالي الذي يتطلب حضور على كل المستويات (Vigne Gregory, 2011) ، كما أن مهارة الجري بالكرة مهارة مركبة من السرعة والتحكم في الكرة (محمد كشك، أمر الله البساطي، 2000، ص52)، لكن ضعف المستوى النظري للمدرب الجزائري يحول دون تخطيط أمثل للتدريبات من أجل مستوى أفضل في هذه المهارة (بن قاصد علي ،بن دحمان محمد، 2010، ص59)، وهو ما يعبر عنها Alexendre dellal بمستوى إلمام المدرب بعلوم التدريب الرياضي المختلفة والمتشعبة لغرض تحسين منهجية التدريب للاعبين(Alexendre Dellal, 2008, p159)

2-3عرض ومناقشة نتائج عينة البحث في اختبار دقة التهديف:

جدول 04 يوضح عدد اللاعبين والنسبة المئوية حسب كل مستوى معياري والنسبة المقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي في اختبار دقة التهديف.

الدرجة المعيارية	المستوى المعياري	دقة التهديف 11.66±3.40			النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي
		الدرجات الخام	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	
80 ≤68	جيد جدا	21.86الى17.78	13	6.56	4.86
>68 ≤56	جيد	17.77الى13.7	47	23.73	24.52
>56 ≤44	متوسط	13.69الى9.62	92	46.46	40.96
>44 ≤32	ضعيف	9.61الى5.54	40	20.20	24.52
>32 ≤20	ضعيف جدا	5.53الى1.46	6	3.03	4.86
المجموع			198	100	99.72

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي بلغ 11.66دفي حين الانحراف المعياري 3.40د في اختبار دقة التهديف بينما كانت أعلى نسبة عند المستوى المتوسط ب 46.46% عند الدرجة الخام (9.92د-13.69د) والدرجة المعيارية [44-56[وهي أكبر من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 40.96%، ثم ثاني

أعلى نسبة للمستوى الجيد ب23.73% عند الدرجة الخام (13.7د-17.77د) والدرجة المعيارية [56-68 [وهي تقترب من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي البالغة 24.52%، ثم المستوى الضعيف بنسبة 20.20% عند الدرجة الخام (5.54د-9.61د) والدرجة المعيارية [32-44[وهي أقل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 24.52%، تلاها المستوى جيد جدا بنسبة 6.56% عند الدرجة الخام (17.78د-21.86د) والدرجة المعيارية [68-80 [وهي أكبر من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 4.86%، في حين بلغت نسبة المستوى ضعيف جدا 3.03% عند الدرجة الخام (1.46د-5.53د) وهو ما يوافق الدرجة المعيارية [20-32[وهي أقل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 4.86%. وعلى ضوء هذه النتائج تبين لنا أن مستوى اللاعبين في هذه المهارة تأرجح بين المتوسط والجيد جدا وهو ما ينبأ بوجود مواهب مهارية مما يوجب استغلالها للنهوض بالكرة الجزائرية وانتشالها من خيباتها المتكررة (بن قوة علي، 2004، ص201) وذلك من خلال التخطيط السليم المبني على أسس علمية حتى يمكن التقدم بحالة اللاعب التدريبية والوصول بها الى المستويات العالية (يحي السيد اسماعيل الحاوي، 2002، ص10)، وهو ما يشير اليه موفق المولى واخرون في أن الفائدة القصوى من العملية التدريبية لا تأتي الا بالتخطيط العلمي السليم (موفق المولى واخرون، 2012، ص15).

2-4عرض ومناقشة نتائج عينة البحث في اختبار دقة التمرير:

جدول 05 يوضح عدد اللاعبين والنسبة المئوية حسب كل مستوى معياري والنسبة المقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي في اختبار دقة التمرير

الدرجة المعيارية	المستوى المعياري	دقة التمرير			النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي
		3.40±11.66			
		الدرجات الخام	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	
80 ≤68	جيد جدا	31.54الى25.95	9	4.45	4.86
>68 ≤56	جيد	25.94الى20.36	38	19.19	24.52
>56 ≤44	متوسط	20.35الى14.77	97	48.98	40.96
>44 ≤32	ضعيف	14.76الى9.18	48	24.24	24.52
>32 ≤20	ضعيف جدا	9.17الى3.59	06	3.03	4.86
المجموع			198	100	99.72

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي بلغ 11.66دفي حين الانحراف المعياري 4.66د في اختبار دقة التمرير بينما كانت أعلى نسبة عند المستوى المتوسط ب 48.98% عند الدرجة الخام (14.77د-2.35د) والدرجة المعيارية [44-56] وهي أكبر من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 40.96%، ثم ثاني أعلى نسبة للمستوى الضعيف ب24.24% عند الدرجة الخام (9.18د-14.76د) والدرجة المعيارية

[32-44[وهي تقترب من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي البالغة 24.52%، ثم المستوى الجيد بنسبة 19.19% عند الدرجة الخام (2.36د-25.94د) والدرجة المعيارية [56-68 [وهي أقل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 24.52%، تلاها المستوى جيد جدا بنسبة 4.45% عند الدرجة الخام (25.95د-31.54د) والدرجة المعيارية [68-80 [وهي أقل بقليل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 4.86%، في حين بلغت نسبة المستوى ضعيف جدا 3.03% عند الدرجة الخام (3.59د-9.17د) وهو ما يوافق الدرجة المعيارية [20-32[وهي أقل من النسبة المقرر لها في المنحنى الطبيعي والبالغة 4.86%. ومن خلال النتائج يظهر لنا أن مستوى عينة البحث متوسط في مهارة دقة التمرير والتي تعتبر عنصر أساسي في كرة القدم(Eric Cabalero, 2005, P24) كما أن نسبة التمريرات الدقيقة والناجحة في المستوى العالي يكون بين نسبة 71.75% و79.5% (Alexendre Dellal, 2008, P157) ونعزي محدودية هذه النتائج لضعف المستوى النظري للمدربين(بن قاصد علي ،بن دحمان محمد، 2010، ص59)، والذي يؤدي حتما الى ضعف سياسة التكوين على مستوى مختلف مدارس ونوادي كرة القدم.

مناقشة فرضية البحث: المستويات المعيارية تساهم في تصنيف اللاعبين وفق مؤهلاتهم المهارية تمهيدا لاختيارهم، من خلال النتائج المبينة في الجداول 2، 3، 4، 5، يتضح مدى تباين مستويات اللاعبين في جميع الاختبارات المهارية بحيث صنف اللاعبون وقف قدراتهم المهارية الفعلية وهي من خصائص المستويات المعيارية إذ أنها تعتبر أسس داخلية للحكم على الظاهرة موضوع التقويم (محمد صبحي حسانين، 2004، ص30)، كما يعد الجانب المهاري جانب مهم في إعداد الرياضيين للمستوى العال .(Billet Eric, 2010 P42)لكن عندما ننظر لنتائج هذه العينة على مستوى المنتخب الوطني نجدها بعيدة كل البعد عن تحقيق الإنجازات (whttps://ar.wikipedia.org)، وهو ما يؤكد أن الوصول للمستوى العالي أمر متشعب ويجب التفوق على جميع الأصعدة البدنية والمهارية والنفسية والطاقم الإداري والطاقم التدريبي (Alexendre Dellal, 2008, P9)، ومن خلال هذا كله استطاع طاقم البحث بفضل تحديد مستويات معيارية للجانب المهاري معرفة وتصنيف أفضل العناصر ممن يمتلكون مؤهلات مهارية تفوق أقرانهم وهو ما وافق صحة الفرضية الموضوعة سلفا.

3-الاستنتاجات والاقتراحات:

بناء على نتائج هذا البحث وفي إطار الوسائل الإحصائية المستعملة أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- مستوى عينة البحث متوسط من حيث الجانب المهاري مع تسجيل بعض المواهب فالمستوى جيد جدا.
- أفضل نتائج عينة البحث في الجانب المهاري سجلت في مهارة دقة التهديف وإخماد الكرة.
- مهارة الجري بالكرة لم تسجل ولا لاعب في المستوى جيد جدا لما لهذه المهارة من تداخل لصفات بدنية كالسرعة والرشاقة من جهة والتحكم في الكرة من جهة أخرى.
- وجود بعض اللاعبين ممن لم يشملهم الاختيار مستواهم المهاري أفضل من بعض اللاعبين الذين اختيروا للمنتخب الجهوي الغربي.
-هامش خطأ كبير للملاحظة في الكشف عن أفضل اللاعبين في الأداء المهاري.
-تحديد مستويات معيارية لبعض الاختبارات المهارية أسهم في تصنيف لاعبي الغرب الجزائري تحت 20 سنة في كرة القدم وفق قدراتهم الفعلية وبعيدا عن الذاتية تمهيدا لاختيار أفضلهم.

على ضوء تحليل النتائج والاستنتاجات يقترح طاقم البحث ما يلي:

* تقييم اللاعبين من الجانب المهاري وفق الاختبارات والقياسات بعيدا عن الأحكام الذاتية.
* ضرورة تكوين المدربين وفق الأساليب العلمية الحديثة للتدريب ومن بينها طرق الاختيار.
* الاستفادة من نتائج هذا البحث وغيره من البحوث كنموذج علمي للاختيار.
* العمل على تحديد مستويات معيارية لكل الفئات الشبانية وفق عينة بحث أكبر لتكون مرجعا للعمل به.
* الاهتمام بالتكوين وفق متطلبات كرة القدم الحديثة لتوفير لاعبين قادرين على اللعب في المستوى العالي.
* ضرورة اعتماد معايير الاختيار على مستوى الرابطات، وإجبار الأندية على العمل بها.
* ضرورة تخطيط حاضر ومستقبل اللاعب الجزائري بناء على الاختبار والقياس تدعما للملاحظة العلمية المؤسسة.

* تضافر الجهود بين الجامعة وحقل التدريب من أجل الاستفادة من هذه البحوث ولا تظل حبيسة الأدراج من أجل الرقي بكرة القدم الجزائرية.

4-قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

***المراجع باللغة العربية:**

أولا/ الكتب:

- يحي السيد اسماعيل الحاوي، المدرب الرياضي بين الاسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، الطبعة الأولى، جامعة الزقازيق، المركز العربي للنشر، 2002.

- حسن السيد ابو عبده، الاعداد المهاري للاعبي كرة القدم النظرية والتطبيق، الإسكندرية، ط8، مكتبة الاشعاع الفنية، 2008.

- زكي محمد حسن، (التفوق الرياضي)المفهوم ، الجوانب الأساسية ، الرعاية ، الاكتشاف ، الصلاحية الحركية، ط1، الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.

- محمد حازم محمد ابو يوسف، اسس اختيار الناشئين في كرة القدم، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2005.

-مفتي إبراهيم حماد، (المهارات الرياضية) أسس التعلم والتدريب، مصر، ط1، مركز الكتاب للنشر، 2010.

-محمد كشك، أمر الله البساطي، أسس الاعداد المهاري والخططيفي كرة القدم، جامعة الإسكندرية، مصر، 2000.

- صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، ط 6، دار الفكر العربي، 2004.

- موفق المولى واخرون، المنهجية الحديثة في التخطيط والتدريب بكرة القدم، بغداد، ط1، مركز فيصل للطباعة والنشر، 2012.

ثانيا/الرسائل الجامعية:

- بن قوة على، تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم للناشئين 14-16 سنة،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2004.

- بوحاج مزيان، بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم أواسط 17-19سنة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2012.

ثالثا/ المجلات الدورية:

- بن قاصد علي ،بن دحمان محمد، الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية ومدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية مستغانم، المجلد7، العدد7، 2010، الصفحة 43-60.

- بوصلاح النذير، تحديات الادارة الرياضية للاندية ودورها في تطوير نظم التمويل الرياضي في ظل الاحتراف، مجلة الابداع الرياضي جامعة المسيلة، المجلد6، العدد 2، 2015، الصفحة 08-20.

- سعداوي فيصل، بريكي طاهر، تحديد مستويات معيارية لبعض المتطلبات البدنية من أجل انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم على فريقي وفاق سطيف ونجم مقرة فئة تحت 14سنة، مجلة الابداع الرياضي جامعة المسيلة، المجلد11، العدد1، 2020، الصفحة 398-417.

- صدوق حمزة، كابوية محمد، فعالية التدريبات المدمجة في فترة الاعداد العام والخاص على تطوير الاداء المهاري للاعبي كرة القدم أواسط أقل من 19 سنة، مجلة الابداع الرياضي جامعة المسيلة، المجلد11، العدد رقم01 مكرر، 2020، الصفحة 413-432.

رابعا/ مواقع الانترنت:

whttps://ar.wikipedia.org.2016

www.faf.dz 2016

***المراجع باللغة الأجنبية:**

- Alexendre Dellal, analyse de l'activité physiquedu footballeur et de ses conséquencesdans l'orientation de l'entrainement, application spécifique aux exercices intermittents course à haute intensité et aux jeus réduits, université de strasbourg, France, 2008

- George Cazorla. Evaluation physique et physiologique du footballeur et oriontation de sa préparation physique. univ bordeaux 2. 2006

- Houari Abdelatif. Etude Comparative entre quelques Indices Morphologiques et Les attributs de l aptitude Phsique et Technique des jeunes Footballeurs pare poste du jeu.: thèse de doctorat. Mostaganem. 2015

- samir chibane. Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection des jeunes footballeurs algeriens de 15-16 ans(u17). thèse de doctorat. lyon1. 2010

- Vigne Gregory. Détermination et variation du profil physique du footballeur de très haut - niveau- référence spécial aux performances athlétiques selon les différents postes de jeu
rioriontant sur la validation d'un test d'agilité. lyon 1 : these de doctorat. 2011.
- Eric Cablero. Football Entrainement pour tous. Edition Amphora. 2005.
- Billet Eric. La formation du footballeur amateur. Thése de doctorat. Univ de Bordeaux 2. France. 2010.